

مصر تمنع عشرات الطلبة الفلسطينيين من السفر عبر معبر رفح



الأحد 17 ديسمبر 2017 01:12 م

رفضت السلطات المصرية، سفر العديد من الطلاب الفلسطينيين من قطاع غزة، عبر معبر رفح البري بعد انتظارهم ساعات طويلة في الصالة المصرية □

وكشف أحد المسافرين الفلسطينيين من داخل الصالة المصرية ما حدث مع الطلبة الفلسطينيين الذين حاولوا السفر في أول أيام فتح المعبر لمدة ثلاثة أيام استثنائياً □

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه خشية تعرضه للاعتقال أو الإرجاع من السلطات المصرية، إنه مع ساعات ما قبل فجر الأحد، أرجعت مصر العديد من الطلبة الفلسطينيين ممن كانوا في طريقهم لاستكمال دراستهم في الجامعات الخارجية □

وأضاف المصدر ذاته في حديث خاص لـ"عربي21"، أن "غالبية الطلبة المرجعين، هم ممن لديهم منح دراسية في تركيا"، مشيراً إلى أنه "كان هناك تركيز كبير من قبل السلطات المصرية على طلبة المنحة التركية، مع تعمد إذلالهم وتهميشهم بشكل واضح".

وذكر أنه حاول فهم السبب الذي يقف خلف الإجراء المصري "الغريب"، مستدركا بقوله: "لكننا لم نحصل على جواب واضح، كما أنها لم تفدنا السلطات المصرية بأي شيء"، منوهاً إلى أن "الطلبة مكثوا في رحلة سفرهم أكثر من 20 ساعة، في ظل واقع سيئ للغاية"، حسب تعبيره □

ونوه إلى أن "العديد من الطلاب لم يتم إدراج أسمائهم ضمن كشف الطلاب المسافرين"، في الوقت الذي طلبت فيه وزارة التربية والتعليم، وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية بالقاهرة، من الطلبة المسجلين للسفر التوجه أمس للمعبر من أجل تسهيل دخولهم ووصولهم إلى جامعاتهم □

من جانبه، وصف أحد الطلاب المرجعين في حديثه لـ"عربي21"، ما جرى في المعبر بأنه "مجزرة المنع من السفر"، موضحاً أن السلطات المصرية أرجعت أكثر من 120 طالباً فلسطينياً □

وأرجع الطالب الذي طلب عدم ذكر اسمه، ما حدث من "مجزرة" إرجاع لهذا العدد الكبير من الطلاب ومنعهم من السفر، إلى أن "الجانب الفلسطيني ضغط من أجل منع التنسيقات التي يقوم بها الجانب المصري، وتدر عليه أموالاً كثيرة"، معتبراً أن الطالب الفلسطيني ذهب ضحية طمع تجار التنسيقات □

وقررت السلطات المصرية فتح معبر رفح البري، مدة ثلاثة أيام بداية من يوم السبت الماضي، عقب إغلاقه أكثر من شهر، في الوقت الذي ينتظر فيه عشرات الآلاف من المرضى والطلاب والعائلات السماح لهم بالسفر عبر معبر رفح البري □

